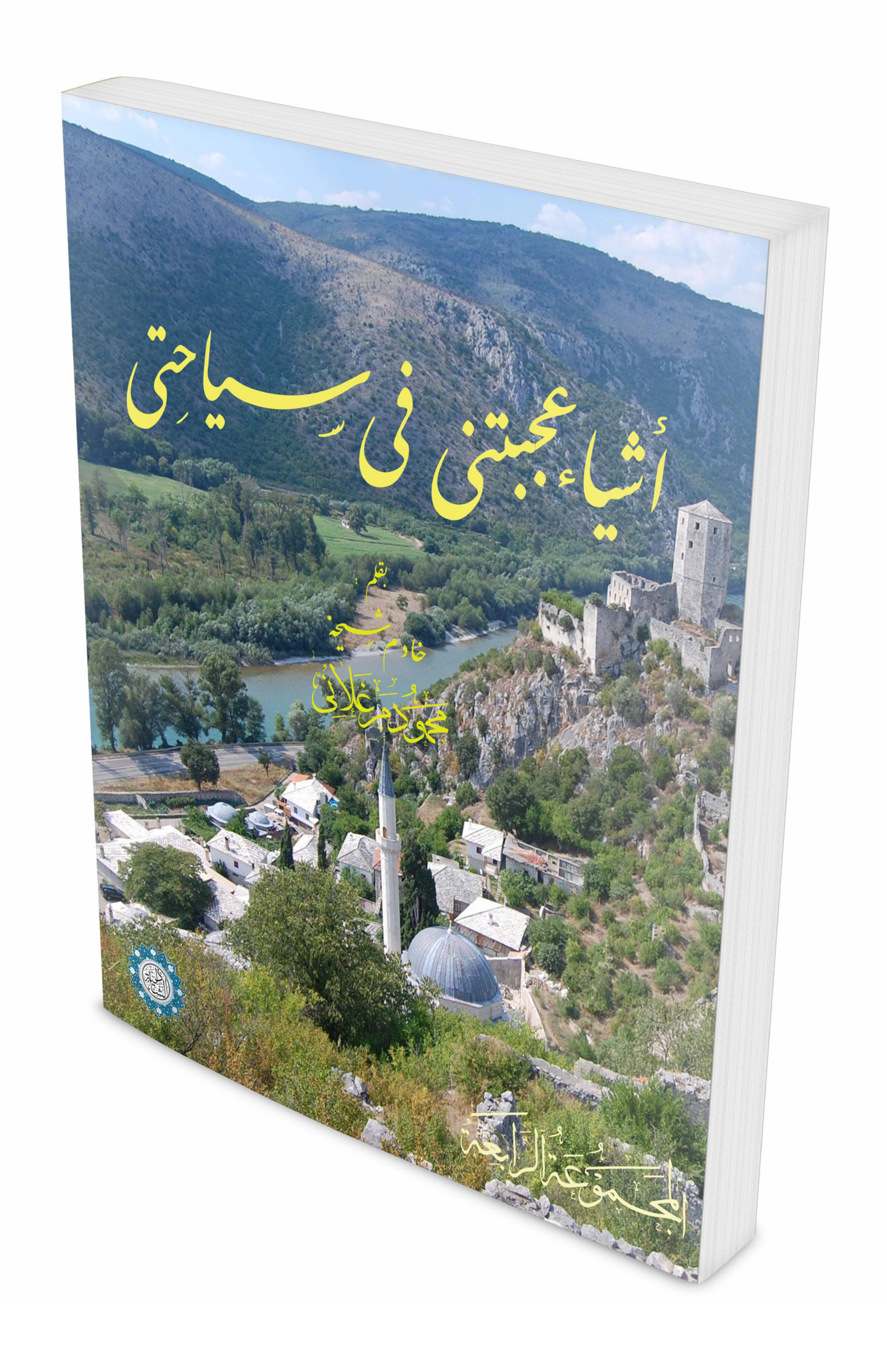

أشياء عجبتني في سياحتي
بقلم
خادم شيخه
محمود دم غلاني
المجموعة الرابعة



أشياء عجبتني في سياحتي

بقلم:
خادم شيخه
محمود دم غلاني





الطبعة الأولى : ذو القعدة 1436هـ \ أغسطس 2015م

الجمعية الشاذلية العالمية – ماليزيا
BAIT SYDNA SYEIKH ABDUN NASIR AL-HASANI
No. 2 Jalan Gunung Nuang U11/9A, Bukit Bandaraya SS U11,
40170 Shah Alam, Selangor Darul Ehsan,
MALAYSIA

المؤلف
محمود مرغلاني

المحرر
رحمت الشاذلي

الناشر
الجمعية الشاذلية العالمية - ماليزيا

بلد الطباعة
ماليزيا

التصميم والتنضيد
عبد الجليل شكور

التوزيع
الجمعية الشاذلية العالمية - ماليزيا



محاضرات الشيخ دكتور محمود في ماليزيا
Zawiyah As-Syaziliyyah Internasional - Malaysia
Pustaka Sufi Arab - Terjemahan Melayu

أشياء عجبتني في سياحتي

كلمة الناشر



الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النور الشافي والدواء الكافي وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعده

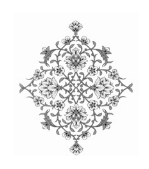
فهذه نفحات نورية جمعناها لكم ساداتي من مقالات شيخنا الدكتور محمود مرغلاني الحسيني الشاذلي الذي نشرها في صفحة الفيسبوك باستمرار منذ أعوام وقد كتبها بلغة بسيطة وشحنها بمعاني عميقة وترجمت إلى عدة لغات عالمية... ونحن طلبته في ماليزيا إذ شعرنا بأهمية هذه الكتابات وتأثرنا بها في توجيه سلوكياتنا ومفاهيمنا نلتمس هذه الفرصة المباركة لجمعها وتوثيقها في قالب الكتاب لتبقى لنا ولأجيالنا تذكرة ونبراسا في الحياة.

الحمد لله قد بلغنا إلى الآن السلسلة الرابعة من هذه المقالات ونرجو الله أن يتقبل منا جميعا. والله ولي التوفيق والسداد.

-الناشر-



١
إضاءات



والله هذا كان غير معروف

١٥ يناير ٢٠١٣م

س ساداتي وسيداتي زوار سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم.

أرجوكم تنبهوا لتربحوا وعظموا لتعظموا وربنا يوفق ويتقبل من الجميع... اللهم آمين

بعض الزوار يقفون أمام المواجهة الشريفة للصلاة والسلام على سيد الأكوان وحبيب الله ورسول الله صل الله عليه وسلم وفي أيديهم أحذيتهم (أغلى ما يملكون). لماذا لا نفهم ؟. هل تستطيع أن تزور رئيسك في العمل وحذاؤك في يدك !!!!!!

نتعجب أشد العجب من بعض الزوار يجلسون في الروضة المشرفة ويديرون ظهرهم لمقام سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم بل ويمدون رجولهم في اتجاه القبلة وفي اتجاه المقام الشريف صلى الله عليه وسلم.

والله هذا كان غير معروف وعيب كبير بل مستنكر وكبيرة وسوء أدب عند الرجال والنساء أيام زمان.

نتألم أشد الألم بعض الزوار يحملون أحذيتهم (ومعها تلك الروائح الغير مقبولة وكانت معهم في دورات المياه) ويضعونها في الروضة المشرفة ولا يستحون ولا يحسون.

والقلوب تحترق من بعض الزوار يحضرون وقت الأذان والإقامة للصلاة ويزاحمون ويقاتلون المتواجدين في الروضة منذ ساعات ثم إذا سلم الإمام هربوا بسرعة (طبعا نستثني أصحاب الأعذار).

مالذي حصل وبيحصل في أخلاقنا وقيمنا وأصولنا وعادتنا وآدابنا وشعائرنا وحبنا وتعظيمنا لربنا تبارك وتعالى ولرسولنا صلى الله عليه وسلم ودينا....

(المقصود بالزوار الكل من مقيمين ومسافرين ومواطنين).



أهلا وسهلا بالحبيب

١٥ يناير ٢٠١٣م

مقتطفات من نفحات سيدي الشيخ صالح الجعفري رضي الله عنه وأرضاه :

أهلا وسهلا بالنبي

خير الأنام العربي

أهلا وسهلا بالحبيب

خير الأنام نعم الطبيب

أهلا وسهلا بالرسول

باب الرضا باب القبول

وحبه عين الوصول

يا روضة فيها الرضا

والعفو عما قد مضى

فيها النبي المرتضى

قلب أحب المصطفى

يلقى السعادة والصفا

وانظر بقلبك نوره

وانشق أخي عطوره

نظر النبي لمن حضر

نال الشفاعة والوفا



هذا مشربي

١٦ يناير ٢٠١٣م

مشربي شاذلي صوفي سني

وكل المشارب فوق رأسي.

يجب أن نتكامل ونحب بعضنا البعض

ونتعلم من بعضنا البعض ونبدأ من حيث انتهى الآخرين.

شوف بعض الطرق أنشط من بعض..... معليش نستمتع وننتعش ونعيش ونحي.

ويا ريت كلنا نبرز ونظهر ما عندنا من الجمال والكمال والنشاط والفرح

حتى يعرف الجميع بأن السواد الأعظم من الأمة محبين ومحبوبين صوفية مسلمين مؤمنين محسنين من أهل السنة والجماعة.



المولد في المدينة
أيام زمان

١٦ يناير ٢٠١٣م

ساداتي وسيداتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كل عام وأنتم بخير ومدد وصحة وشفاء وغناء ورضاء ومحبة ونور وفتح بمناسبة مولد الهادي المصطفى المختار الكريم القاسم صلى الله عليه وسلم.

أرجوكم سامحوني في هذا التعليق الشديد ولكنه مفيد وذكرى وتذكرة .... وصحيح وصريح.

أيام زمان في المدينة المنورة في طيبة الطيبة وطبعا في جميع بلاد المسلمين عندما كان المشائخ الكاملين المربين يربون ويزكون في مجالس الذكر وختم القرآن وكثرة الصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم وغيرها من البرامج...........

كان المشائخ الكاملين المربين يتصدرون هذه المجالس (وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ).

أما ساداتي المنشدين والمداحيين كانوا في آخر المجالس مقابلين للمشائخ المربين .... وكانت المجالس أيام زمان كلها ترقية وتنقية بهذا الترتيب (أنزلوا الناس مجالسهم).

وعندما اختفوا ولم ينقصوا المشائخ الكمل رضوان الله عليهم أجمعين

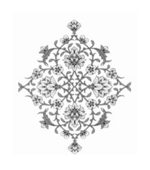
فتصدر في المجالس المنشدين والمداحين وحصل ما حصل من التغير والتبديل (لأن فاقد الشئ لا يعطيه).

بل أصبح ساداتي المنشدين يجلسون بجانب مشائخ هذا الزمان.

سامحوني كل شيء تغير ولا أقصد التنقيص بل أقصد التصحيح.

وسامحوني ساداتي وسيداتي نريد التصوف الإسلامي السني الصحيح الصريح وبكل أنواع المحبة والشوق.

لأن التصوف ليس فقط قصائد ومدائح بل كل شيء وفي كل شيء وعند كل شئيء ومع كل شيء. والسلام عليكم جميعا.



...فعنهم لا ترحل

١٨ يناير ٢٠١٣م

هذه الصفحة لساداتي وسيداتي أهل الحب والمحبة والرضى والأدب أهل الذكر ... أهل الله ... أهل المشارب والطرق الصوفية الإسلامية السنية .... وليس لأهل الإنكار والمنكرين ؟؟؟.

قال سيدنا الإمام الشيخ العارف بالله عبدالكريم الجيلي رضي الله عنه وأرضاه ونفعنا الله به :

اخضع لمن تهواه ثم تذلل == والثم تراب حمى علاه وقبل

لا تدعي عند الحبيب مكانة == دعوى المحب رزية لم تجمل

أدب الخضوع مع الأحبة أن ترى == أن لا ترى لك في الهوى من منزل

لا تبغ منه سوى إرادته التي == اختارها لك في الزمان الأول

واصبر على ما يبتغيه ولا تكن == متعرضا في أمره وتحمل

إن يقبلوك تعطفا فبفضلهم == أو يطردوك فعنهم لا ترحل



هو العاقب الماحي

١٨ يناير ٢٠١٣م

وقال سيدنا الشيخ الكامل عبدالكريم الجيلي رضي الله عنه وأرضاه ونفعنا الله به في الدارين :

ألا قل لمن أمسى سمير المعاطب == وحفت به الأهوال من كل جانب

بأحمد تنجو من بلاء تخافه == فلا تخش بالمختار هول المصائب

هو العاقب الماحي الذي عم فضله == جميع البرايا من عدو وصاحب

أتى آخرا إن السلاطين يا فتى == يكونون حقا آخر المواكب

كأن النبيين المجيئين قبله == عساكره في الدهر بين الكتائب

وكل الورى للهاشمي رعية == وأحمد راعي شرقها والمغارب

إليه مقاليد الأمور جميعها == بدنيا وأخرى وهو معطى المآرب

عليه صلاة الله ما بلبل شدا == وغنت على أيك طيور الحوالب



ولكن أكثر الناس لا يعلمون

٣ فبراير ٢٠١٣م

قال ربنا تبارك وتعالى :

وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (6) يَعْلَمُونَ ظَـٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ غَـٰفِلُونَ (7). (سورة الروم).

تأملوا في : أكثر الناس لا يعلمون

وافهموا إذا أردتم.



وعد الله حقا

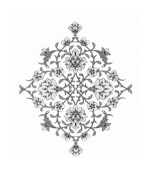
٣ فبراير ٢٠١٣م

قال ربنا حبيبنا سبحانه وتعالى :

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ (8) خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (9). (سورة سيدنا لقمان).

تأملوا في : وعد الله حقا

من يستطيع أن يعطينا هذا الوعد وبهذه القوة غير الله الودود الحنان.



صغار في العمر

٣ فبراير ٢٠١٣م

كنا صغار في العمر ولا زلنا صغار في العلم والعمل والادب. العجائز من أقاربنا رضي الله عنهم أجمعين يقولون بعد كل قليل : يا ربي يا حبيبي .. يا ربي يا حبيبي...

فاقول تبركا بهم : قال ربي حبيبي .. قال ربنا حبيبنا تبارك وتعالى :

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ (14) وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (15)

(سورة سيدنا لقمان الحكيم)

دعونا نتأمل في أمرين من أمور وقضايا وعلوم وأفكار لا حصر لها ولا عد :

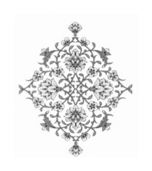
1 - ووصينا الإنسان بوالديه ... ربنا علم فينا الجحود والإنكار فأوصنا بأدق وأرق عبارة.

2 – واتبع سبيل من أناب إلي

هؤلاء هم المشائخ المربيين الكاملين المكملين مع دائرة مريدينهم.

وهذا دليل واضح صريح في تعظيم أمر مريد الله والسائر إلى الله والسالك لطريق الآخرة.

اللهم ربي اللهم ربنا افتح مسامع قلوبنا لذكرك وشكرك..... اللهم آمين.



خاص بمريد الله

٤ فبراير ٢٠١٣م

قال سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لذاك الصحابي في الحديث : قل آمنت بالله ثم أستقم.

وقال حبيبنا ربنا سبحانه وتعالى :

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (30)

(سورة فصلت).

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (13) أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (14)

(سورة الاحقاف).

وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا (16) لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا (17) (سورة الجن).

تأملوا في كلمة : استقاموا أو الاستقامة ... وهذا خاص بمريد الله والسائر إلى الله والسالك إلى طريق الآخرة.

وهذا دليل من الأدلة الكبيرة في أهمية البحث عن المربي المرشد الشيخ الكامل المكمل الذي يأخذ بيدينا إلى الله سبحانه وتعالى.

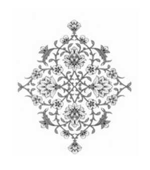
وسمعت ذلك من سيدي عبدالحق عن والده القطب سيدي الشيخ محمد العطار صاحب الزاوية العطارية في مدينة فاس المغرب (مدينة كبار الأولياء) رضي الله عنهم وأرضاهم وقد انتقل قريبا من التسعين من عمره.

وسمعت ذلك من سيدي القطب الشريف الحسني إبراهيم كمال وهو يفسر القرآن الكريم على تفسير الجلالين رضي الله عنه وأرضاه وقد انتقل وعمره فوق 120 سنة ودفن في جنة البقيع بالمدينة المنورة.

وسمعت ذلك من سيدي زاهد العصر الشيخ محمد بن زكريا البخاري رضي الله عنه وأرضاه الذي كان طوال عمره له ختمة خاصة للقرآن الكريم في كل ليلة جمعة. ويجمع الناس في بيته الساكن لختم القرآن الكريم أو عدد من الختمات في يوم جمعة بعد صلاة الجمعة لأكثر من ستين سنة في المدينة المنورة. وقد انتقل وعمره فوق 100 سنة ودفن بجنة البقيع.

وكان يعمل مولده السنوي صباح يوم 12 من ربيع الأول ويعزم الناس على الإفطار وهذه كانت عادة الموالد التي كانت تقام في الحرم النبوي الشريف حتى زمن قريب.

وسمعنه يقول في مجالس خاصة. والله والحمد لله والشكر لله سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم والعشرة المبشرين بالجنة من سادتنا الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يحضرون المولد.



المؤتمر السنوي

٢٠ فبراير ٢٠١٣م

بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله.

يا ريت ويا ريت ويا ريت : المسلمون يعملون مؤتمر سنويا لمدة أسبوع عن سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل جوانب حياته من مولده إلى انتقاله صلى الله عليه وسلم لأنه هو صلى الله عليه وسلم أصل الوجود والسب في كل موجود وربطها مع قضايا ومصائب وصراعات وفتن هذا الوقت من عمر الأمة.

ويا ريت لأهل الذكر والذاكرين من المدارس والطرق الصوفية الإسلامية السنية أن يعملوا مؤتمرا سنويا لمدة أسبوع في التعريف بشيوخهم وأهل سندهم مثلا الشاذلية عن سيدنا أبو الحسن الشاذلي أو عن شيخه مورد الظمآن سيدنا عبد السلام بن مشيش

والقادرية عن سيدنا عبد القادر الجيلاني والنقشبندية عن سيدنا بهاء الدين نقشبند والتيجانية عن سيدنا أحمد التيجاني والخلوتية والبكرية والعلوية والسمانية إلى غير ذلك من المدارس والطرق في الأصول والفروع عن سادتنا مشائخهم رضوان الله عليهم أجمعين ونفعنا الله بهم ... اللهم آمين.

شوفوا واسمعوا وتعلموا من جماعة النور الإسلامية التركية العالمية =

نورجي التركية وشيخها سيدي بديع الزمان يعملون له مؤتمرا سنويا في عواصم الدول الإسلامية. العام الماضي في ماليزيا وفي هذه الأيام في مصر وفي داخل جامعة الأزهر الجريح.

مبروك عليكم يا جماعة النور بخدمتكم لتراث شيخكم .....

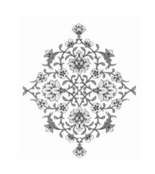
ولكن لي نصيحة لكم وأنا الضعيف الجاهل وأنتم الكبار الناجحين المنظمين المرتبين في مدارسكم ومؤسساتكم حول العالم

أرجوكم ساعدوا الآخرين وعلموهم ولا تتعصبوا فقط لشيخكم والمؤتمر كله فقط عن شيخكم ..

أرجوكم افتحوا المشاركة لجميع الطرق لتتكلم عن شيوخهم ... وإذا لم تقبلوا ...

فأرجوكم وأرجوكم اعملوا ونظموا مؤتمرا سنويا (لأن كل الإمكانيات عندكم) عن سيد البشرية وسيد ولد سيدنا آدم ... النبي الأفخم والرسول الأعظم والسند الأكرم صلى الله عليه وسلم.

يا سيدنا يا رسول اسمح لنا بذلك ... نرجوك .. دخلنا عليكم بسيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي والباقي العشرة من المبشرين بالجنة وجميع الآل والصحابة والزوجات الطاهرات وجميع المشائخ الكمل وأهل الحضرات والبدريين وبحق السائلين أن تجعلنا يا الله يا ربي يا ربنا جميعا من المقبولين وترضى عنا جميعا يا الله ... اللهم آمين آمين آمين آمين.



لا تبقى إلى آخر الدهر

٣ مارس ٢٠١٣م

مقيم بالحجون رهين رمس ..... وأهلي رائحون بكل واد

كأنى لم أكن لهم حبيبا ..... ولا كانوا الأحبة في السواد

فعوجوا بالسلام فإن أبيتم ..... فأوموا بالسلام على بعاد

فان طال المدا وصفا خليل ..... سوانا فاذكروا صفو الوداد

وذاك أقل مالك من حبيب ..... وآخره إلى يوم التناد

فلو أنا بموقفكم وقفنا ..... سقينا الترب من مهج الفؤاد

فنصيحتي :

فإن كنت لا تدرى متى الموت فاعلمن ..... بأنك لا تبقى الى آخر الدهر



فلا تغتر بطول الأمل

٣ مارس ٢٠١٣م

وقال سيدنا عبد الله ابن سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما وأرضاهما ونفعنا بهما : أخذ سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال يا عبد الله :

كن في الدنيا كأنك غريب أو

عابر سبيل

وأعدد نفسك في الموتى.

أيها الرجل إن كنت لا تدرى متى يفجاؤك الأجل... فلا تغتر بطول الأمل.. فإنه يقسي القلب ويفسد العمل.

وقد عير الله سبحانه وتعالى أقواما مد لهم في الأجل فقست منهم القلوب وطال منهم الأمل (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ).

أحسنت ظنك بالأيام إذ حسنت ..... ولم تخف سوء ما يأتى به القدر

وسالمتك الليالى فاغتررت بها ..... وعند صفو الليالي يحدث الكدر



شربة من ماء

٣ مارس ٢٠١٣م

قال الخليفة هارون الرشيد لسيدي ابن السماك رضي الله عنه عظني وكان في يد الخليفة شربة من ماء :

فقال له : يا أمير المؤمنين أرأيت لو حبست (منعت) عنك هذه الشربة. أكنت تفديها بملكك؟ قال : نعم.

قال يا أمير المؤنين : أرأيت لو حبس عنك خروجها. اكنت تفديها بملكك ؟. قال : نعم.

فقال سيدي ابن السماك : فلا خير في ملك لا يساوى شربة ولا بولة.

فلا فخر فيها يزول ولا غنى فيها يفنى. وهل الدنيا إلا قدر يغلى وكيف يملأ.



الموت يأتيك

٣ مارس ٢٠١٣م

يا أيها الشاب ويا أيتها الشابة :

لا تغتر بشبابك فإن أكثر من يموت الشباب.

والدليل عليه إن أقل الناس الشيوخ.

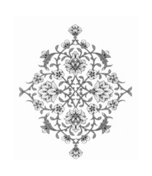
كم جمل في التنور والقدر يطبخ وأبوه يرعى.

وكم من طفل في التراب وجده يحيا.

وقال سيدنا الحسن ابن سيدنا علي رضي الله عنهما وأرضاهما ونفعنا الله بهما : قدم صعصعة يعني عم الفرزدق (ذاك الشاعر) على سيدنا ومولانا النبي صى الله عليه وسلم فسمعه يقرأ : (فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ... وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ).

فقال حسبي حسبي لا أبالي أن لا أسمع آية غيرها.

هل يكفينا اليوم...



إذا قسا القلب...

٤ مارس ٢٠١٣م

س سيدي وسيدتي :

لا تكن كالمنخل يرسل أطيب ما فيه ويمسك الحثالة.

واعلم أن من قسا قلبه لا يقبل الحق.. وإن كثرت دلائله.

قال الله تبارك وتعالى : (ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ... ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةً).

وذلك أن كثرة الذنوب مانعة من قبول الحق للقلوب. وولوج المواعظ فيها.

وقال سبحانه وتعالى : (كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ)

أي غطاها وغشيها فلا تقبل خيرا ولا تصلح لموعظة.

جاء في التفسير : إذا أذنب العبد ذنبا نكتت في قلبه نكتة سوداء ثم

إذا أذنب نكتت في قلبه نكتة سوداء ثم

كلما أذنب نكتت نكتة سوداء حتى سود القلب (والعياذ بالله).

وقال سيدنا حذيفة رضي الله عنه وأرضاه ونفعنا به : القلب كالكف فاذا أذنب العبد : انقبض وقبض أصبعا ثم

إذا أذنب : انقبض وقبض أصبعا أخرى ثم

كذلك في الثالث والرابع حتى ينقبض الكف كله ثم

يطبع الله عليه وذلك هو الران (نعوذ بالله من ذلك).

وقال سيدنا الحسن رضي الله عنه وأرضاه ونفعنا به : هو الذنب على الذنب حتى يموت القلب.

وقالوا : إذا كان البدن سقيما لم ينفعه الطعام.

وإذا كان القلب مغرما بحب الدنيا لم تنفعه الموعظة.

إذا قسا القلب لم تنفعه موعظة ..... كالأرض إن سبخت لم ينفع المطر

ونختم :

لن ترجع الأنفس عن غيها ..... ما لم يكن منها لها زاجر



عجبني هذا الكلام

١٧ نوفمبر ٢٠١٣م

عجبني هذا الكلام :

قال مريد من مريدين إمام الحرمين سيدي أبو المعالي الجويني النيسابوري رضي الله عنه وأرضاه : سمعته يقول في أثناء كلام :

أنا لا أنام ... ولا آكل عادة

وإنما أنام إذا غلبني النوم ليلا كان أو نهارا

وآكل إذا اشتهيت الطعام أي وقت كان.

وكان لذته ولهوه وتنزهه في مذاكرة العلم

وطلب الفائدة من أي نوع كان.

وهذا يذكرنا بذلك القاضي الكبير في مصر -القاهرة- الذي خلع فيها ملك مصر

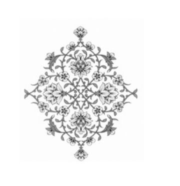
وهذه رواية من ابنه لي :

كان نزهة واستمتاع ولذة أبي يرحمه الله وهو قاضي القضاء في وقته :

كتابة القرآن الكريم في سنة كاملة ويأكل من كسب يديه ... حلال.

اللهم ربنا أكرمنا بجاه نبيك ورسولك سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم بأن نأكل حلال ... ونعيش حلال ... ونتعامل بالحلال.

اللهم آمين يا أرحم الراحمين.



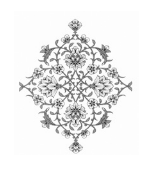
...إلا من سلم من العيوب

٢٥ ديسمبر ٢٠١٣م

وكان يقال :

لا يفتح أقفال الغيوب إلا من سلم من العيوب

(اللهم ربنا استرنا بسترك الجميل).



جلال وجمال وكمال

١٩ نوفمبر ٢٠١٣م

الحمد لله والشكر لله.

كان اليوم يوم الإثنين 15 محرم 1435 هجرية الموافق 18 نوفمبر 2013 ميلادية بعد شروق الشمس في مكة المكرمة.

كان هناك دخول للكعبة المكرمة لبعض من العوام والخواص وخواص الخواص.

الله يتقبل ويفتح ﴿وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥۚ وَمَا زَادَهُمۡ إِلَّآ إِيمَٰنٗا وَتَسۡلِيمٗا﴾

اللهم آمين.

منهم من زار ... ومنهم من شرب ... ومنهم من صلى ... ومنهم من دعا ... ومنهم من حضر .... ومنهم من غاب .... ومنهم من غرف ... ومنهم من ترقى ... ومنهم ... ومنهم .... ومنهم.

مبروك لمن كان في صحبة شيخه ومربيه وأستاذه

والشكر والفضل والمنة لسيدنا في عطفه وحنانه ودعوته.

يقول سيدنا رضي الله عنه وأرضاه : الكعبة المعظمة من الخارج صحيح جلال

ولكن من الداخل جمال وكمال

لأنها في قلب سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم.

وصل الله على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم.



الحمد لله على فضله

٢٤ ديسمبر ٢٠١٣م

وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ

تشرف مجموعة كبيرة من ساداتي ... مريدين سيدنا الشيخ عبد الناصر الحسني الشاذلي في خدمته وصحبته عندما زار تركيا الشهر الماضي.

كانت الزيارة سياحة ربانية محمدية بكل ما تعنيه هاتين الكلمتين العظمتين.

الحمد لله المعطي الوهاب على فضله الواسع ورحمته الشاملة والغير محدودة.



٢

قالوا...

رضي اللّٰه عنهم أجمعين



قالوا... ـ١

٢٤ ديسمبر ٢٠١٣م

قالوا :

وإني إذا لم أجتمع بجنابه === أمر على أبوابه فأسلم

وقالوا :

والجار محسوب على جيرانه === جار الكريم مسامح من ذنبه



قالوا... -٢

٢٥ ديسمبر ٢٠١٣م

وما أحسن ما قال :

وأنت باب الله أي امرئ === أتاه من غيرك لا يدخل



قالوا... -٣

٢٥ ديسمبر ٢٠١٣م

وقالوا :

الغياث الغياث يا أحرار === نحن خلجانكم وأنت بحار

إنما تحسن المؤاساة في الشدة === لا حين ترخص الأسعار



قالوا... ـ٤

٢٥ ديسمبر ٢٠١٣م

وما أحسن ما قال فيه (صلى الله عليه وسلم) :

أحن إليه وهو قلبي فهل ترى === سواي أخاً وجد يحن لقلبه

ويحجب طرفي عنه إذ هو ناظري === وما بعده إلا لإفراط قربه

(صلى الله عليك وسلم تسليما).

وقالوا :

وجود غيرك يأكل المنى عدم === وأي غير وأنت الكل لو علموا

هام الورى بمعان فيك قد جمعت === وكلهم لك عشاق وما فهموا

(صلى الله عليك وسلم تسليما)



قالوا... ـ٥

٢٥ ديسمبر ٢٠١٣م

قالوا في طيبة = المدينة المنورة :

سكان طيبة أبلى الحب صبكم === والشوق باق ليوم العرض في طول

أملياني حديث من سكن الجذع === ولا تكتباه إلا بدمعي

فاتني أن أرى الديار بطرفي === فلعلي أرى الديار بسمعي

وقالوا :

ولو قيل للمجنون ليلى أحب أم === جنان بها حور جلت نعم الخلد

لقال غبار من تراب نعالها === أحب إلى قلبي وأشهى من الخلد



قالوا... ـ٦

٢٥ ديسمبر ٢٠١٣م

وقالوا :

وإذا لم تر الهلال فسلم === لأناس رأوه بالأبصار

وقالوا :

فما كل عين بالجمال قريرة === ولا كل من نودي يجب إذا دعي

فقل للعيون الرمد للشمس أعين === سواك تراها في مغيب ومطلع

وقالوا :

يقولون لي دار الأحبة قد دنت === وأنت كئيب إن ذا لعجيب

فقلت وما نفعي بدار قريبة === إذا لم يكن بين القلوب قريب



قالوا... -٧

٢٥ ديسمبر ٢٠١٣م

وإني لمشتاق إلى أرض طيبة ......

سقى الله أرضا لو ظفرت بتربها === كحلت به من شدة الشوق أجفاني



قالوا... ـ٨

٢٥ ديسمبر ٢٠١٣م

وقالوا :

وحظ العيون الرمد من نور وجهها === لشدتها حظ العيون العوامش

فلا أخصبت إلا لذي الحلم والثقة === ولا أجدبت إلا لأهل الفواحش



قالوا... ـ٩

٢٥ ديسمبر ٢٠١٣م

وقالوا :

أنت الملاذ وأنت الغوث للبشر === من معجزاتك رد العين للنظر

فانظر إلي لعلي إن رأى فرجا === فبحر جودك يبري شدة الضرر



قالوا... ـ١٠

٢٨ ديسمبر ٢٠١٣م

وما أحسن ما قال :

قنعنا بنا عن كل من لا يردنا === وإن حسنت أوصافه ونعوته

فمن جاءنا يا مرحبا بمجيئه === يجد عندنا ودا صحيحا ثبوته

ومن صد عنا حسبه الصد والجفا === ومن فاتنا يكفيه أنا نفوته



قالوا... ـ١١

٢ يناير ٢٠١٤م

قالوا :

وأعظم خصلة أي وسيلة لحصول هداية ربي سبحانه وتعالى :

< < < الموت الاختياري > > >

والمشار إليه في هذا الأثر :

1 – موتوا قبل أن تموتوا

2 – وعد نفسك من أصحاب القبور

3 – ودع نفسك وتعال.



٣

من محاسن المدينة المنورة



ومن محاسن المدينة المنورة -١

٢٦ ديسمبر ٢٠١٣م

ومن محاسن المدينة المنورة :

حديث سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من صلى في مسجدي هذا أربعين صلاة كتبت له

براءة من النار ......

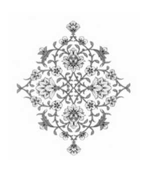
وبراءة من العذاب ....

وبراءة من النفاق).

رواه سيدنا الإمام أحمد بن حنبل وابنه عبدالله وسيدنا الإمام الطبراني في الأوسط.

هذا الحديث كان مشهور ومتداول بين المسلمين ويعمل به حتى لوقت قريب

ثم اختفى العمل به ؟؟؟؟؟ !!!!! .... ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.



ومن محاسن المدينة المنورة -٢

٢٦ ديسمبر ٢٠١٣م

ومن محاسنها أيضا وهي كثيرة :

(أنه من خرج من بيته على طهر لا يريد إلا الصلاة فيه كانت بمنزلة حجة).

رواه سيدنا الإمام البخاري في تاريخه.

ومنها : (إتيان قباء يعدل عمرة).

رواه سيدنا الإمام أحمد وسيدنا الإمام البخاري في تاريخه.

ومنها : (وإن صيام شهر رمضان في المدينة المنورة كصيام ألف شهر فيما سواها).

ومنها : (أن ما بين منبره ومسجد المصلى روضة من رياض الجنة).

ومنها : (حثه عليه وعلى آله الصلاة والسلام على الموت بها والوعد على ذلك بالشفاعة والشهادة).

وغيرها كثير وكثير من محاسن طيبة الطيبة = المدينة المنورة

كيف سمحنا لهم أن يقتلوا قلوبنا وحبنا للمدينة المنورة.



ومن محاسن المدينة المنورة ـ٣

٢٧ ديسمبر ٢٠١٣م


قالوا :

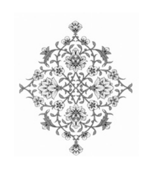
قم وزر حجرة الرسول ويمم === كعبة الجود ومعدن الأسرار

وإذا لم تجد إليه سبيلا === زر حماه بالوصف والأخبار

وعن خليفة خليفة سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه قال : سمعت سيدي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول :

(من زارني كنت له شفيعا أو شهيدا).

رواه سيدي الإمام أحمد رضي الله عنه وأرضاه.



ومن محاسن المدينة المنورة ـ٤

٢٧ ديسمبر ٢٠١٣م

ويروى عن سيدنا الإمام مالك رضي الله عنه وأرضاه .... أنه دخل على الخليفة = المهدي ... فقال له :

أوصيك بتقوى الله والعطف على أهل بلد سيدي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وجيرانه

فإنه بلغنا خبر أنه قال صلى الله عليه وسلم :

(المدينة مهاجري ... منها مبعثي ... وبها قبري ... وأهلها جيراني

وحقيق على أمتي حفظ جيراني

فمن حفظهم كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة

ومن لم يحفظ وصيتي في جيراني سقاه الله من طينة الخبال).

وما أحسن ما قال :

لي فيك يا ربع الحبيب معاهد === قلبي المقيم على العهود موددا

ولساكنيك على حفظ مودة === ما خنتهم أبدا وربي شاهد



ومن محاسن المدينة المنورة ـ٥

٢٧ ديسمبر ٢٠١٣م

وعنه عليه وعلى آله الصلاة والسلام :

(ما من مسلم يسلم عليه في شرق أو غرب إلا أنا وملائكة ربي ترد عليه السلام).

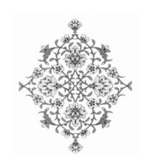
فقيل له صلى الله عليه وسلم : فما لأهل المدينة ؟

فقال صلى الله عليه وسلم :

(وما يقال لكريم في جيرانه وجيرته ... إن مما أمر به من حفظ الجوار وحفظ الجار).

قال بعضهم :

تأكدت وصيته صلى الله عليه وآله وسلم بقوله : (حقيق على أمتي حفظ جيراني).



ومن محاسن المدينة المنورة -٦

٢٧ ديسمبر ٢٠١٣م

وعن سيدنا معقل بن يسار المزني رضي الله عنه وأرضاه قال : قال سيدي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

(من أخاف أهل المدينة ظلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين).

رواه سيدي الإمام ابن عدي رضي الله عنه.

ومنها حديث : (من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي).

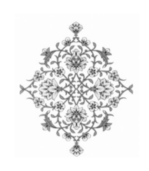
وعن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه قال : قال سيدي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

(من أراد أهل هذه البلدة بسوء - يعني : المدينة - أذابه الله كما يذوب الملح في الماء).

رواه سيدي الإمام مسلم رضي الله عنه

يا أهل طيبة قد سكنتم أضلعي === فودادكم تام وشوقي محكم

لا غرو أن أرعى هواكم منشدا === من أجل عين ألف عين تكرم



ومن محاسن المدينة المنورة ـ٧

٢٧ ديسمبر ٢٠١٣م

ومنها حديث : (من غاب عن المدينة ثلاثة أيام ... جاء وقلبه مشرب جفوة).

اللهم ربنا احفظنا فإنك خير الحافظين.

وما ألطف ما قال :

فنحن بقربه فيما اشتهينا === وأحببنا وما اخترنا وشئنا

يقينا ما نخاف وإن ظننا به === خيرا أريناه يقينا

نميل على مكارمه كأنا === إذا ملنا نميل على أبينا



ومن محاسن المدينة المنورة ـ٩

٢٨ ديسمبر ٢٠١٣م

وما أحسن ما قال :

يا خير من دفنت في الترب أعظمه === فطاب من طيبهن القاع والأكم

نفسي الفداء لروض أنت ساكنه === فيه العفاف وفيه الجود والكرم

وقالوا :

أكرم بها بقعة بالمصطفى شرفت === على البقاع فضمت أعظم الرسل

أجل من وطئ الغبراء وأفضل من == مشى على الأرض من حاف ومنتعل

وقالوا :

طاب الصعيد بجسمه فكأنه === روض نعم معفة المتأرج

ما جسمه مما يغيره البلى === والروح منه كالصباح الأبلج

وقالوا :

دار طه هي التي أتوخى === ولطه تشتاقها للأعضاء

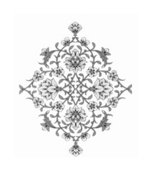
فعليها من المهيمن نور === وعلى الترب راية بيضاء

وقالوا :

على لربع العامرية وقفة === ليملى على الشوق والدمع كاتب

ومن مذهبي حب الديار لأهلها === وللناس فيها يعشقون مذاهب

وفي الأرض آيات فلا تكن منكرا === وعجائب الأشياء من ملكوته



رغم أنف الحاسدين

٢٨ ديسمبر ٢٠١٣م

هذه عقيدتنا واعتقادنا رغم أنف الحاسدين والحاقدين :

وما زال نور المصطفى متنقلاً === من الطيب الأتقى لطاهر أردان

إلى صلب عبدالله ثم لأمه === وقد أصبحا والله من أهل إيمان

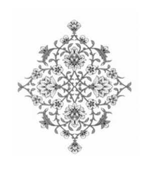
وجاء لهذا في الحديث شواهدٌ === ومال إليه الجم من أهل عرفان

فسلم فإن الله جل جلاله === قدير على الإحياء في كل أحيان

وأن الامام الأشعري لمثبتٌ === نجاتهما نصاً بمحكم تبيان

وحاشا إله العرش يرضى جنابه === لوالدي المختار رؤية نيران

وقد شاهدا من معجزات محمد === خوارق آيات تلوح لأعيان



هو ميلاد جميع المسلمين

١٠ يناير ٢٠١٤م

مولد وميلاد سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم

هو مولد وميلاد جميع المسلمين.

هذه هي الحقيقة والشريعة والطريقة

التي يجب أن ندرسها ونعرفها ونحفظها ونطبقها ونعلمها وننشرها وننصرها.

كل عام وجميع حضراتكم بخير وسعادة وتوفيق وقبول ورضا.

الليلة الكبيرة في هذه السنة 1435 هجرية .... لمن يريد !!!!!

يوم الأحد ليلة الإثنين (12-11 ربيع اللأول) ...

سبحان الله موافقة لليوم الحقيقي الفعلي لمولده صلى الله عليه وسلم.

الحمد لله والشكر لله على كل شيء وفي كل شيء ظاهره وباطنه.

والسلام عليكم جميعا ساداتي وسيداتي ورحمة الله وبركاته

وكل مولد وجميعا بخير وأمان ورخاء وتنقية وترقية وكمال وعبودية.

اللهم آمين آمين آمين آمين يا أرحم الراحمين.



٤

قال مريد لشيخه ومربي جسده وروحه



مع هؤلاء المحسنين

٢ يونيو ٢٠١٤م

يا سيدي بلسانكم نطقت .... ومن بضاعتكم أنفقت ....

منكم كان مددي

وأنتم كنتم لساني

وأنا ليس معي شئ.

فكل ما ظهر علي فهو منكم ولكم.

وأنا بين يديكم كالميت بين يدي الغاسل يقلبه كيف شاء.

ولا يقول لكم : لما ؟. أو لماذا ؟ ؟. أو كيف ......

العفو .... العفو .... العفو.... من شيم الكرام.

اللهم ربنا اجعلنا مع هؤلاء المحسنين ....

اللهم آمين يا أرحم الراحمين.



سافِرْ من الكبر

٢ يونيو ٢٠١٤م

ي يا سيدي أريد أتحلى بالتواضع الذي هو مفتاح القرب ؟؟؟؟

قال له :

سافر من الكبر..... واكره العجب

واترك الأنانية..... واهرب من الحسد

واترك الغضب

وهذا لا يوجد في أي مستشفى ولا في الصيدليات ولا عند المستشارين ولا الاخصائيين ولا الأطباء المتخصصين

بل يوجد فقط في خدمة الزاوية والشيخ

حتى يقطعوا مشاكسة النفس بالمجاهدة

ليصرفوها عن عوائدها الذميمة

اللهم ربنا اجعلنا مع هؤلاء العارفين المقربين

اللهم آمين يا رب العالمين.



سافِرْ من الكبر

٢ يونيو ٢٠١٤م

يا سيدي أريد الوصول وأكون من أهل القرب ؟؟؟؟

قال له سيدنا الشيخ رضي الله عنه وأرضاه :

عليك ....

1 – بالصفاء

التسامح والسماح والعفو والصلح في القديم والحاضر والمستقبل

2 – والوفاء

تذكر ولا تنسى إحسانهم إليك ورد الجميل بالجميل وتقديم الأفضل ....

ولا تتذكر إحسانك لهم أبدا .... ولو للحظة...

وهذا لا يتم إلا بهذا :

1 – لا تتعلق بشيء من أمور الدنيا وخاصة دنياك ودنياهم ... اترك واهرب.

2 – تكظم غيظك في تحمل وتتحمل الأذي ممن تعرف وممن لا تعرف ... سامح وانسى.



٥

أشياء عجبتني في ســـــياحتي



بتراجايا

١٥ مايو ٢٠١٤م

زرت مع صديق لي مبنى الجوازات في ماليزيا -بتراجايا- مدينة حديثة فيها الحكومة وكل الدوائر الحكومية.

مبنى جميل كبير ومن عدد من الطوابق .... يقدم جميع الخدمات.

سمعت الدعاء والفاتحة عبر أجهزة التكبير المنتشرة في المبنى

ما شاء الله ... يومهم المبروك يبدأ بالدعاء وسورة الفاتحة.

وفي الدور الثاني مطعم كبير يقدم الإفطار والغذاء والمشروبات بأسعار مناسبة.

الكل سعيد ويأكل ويشرب وينجز عمله .... من عاملين ومن زوار ومن مراجعين.

كم أتمنى أن تنتقل هذه العدوة (الظاهرة) الحسنة إلى جميع بلاد الدنيا من مسلمين وغيرهم.

الآن كثير من الناس يخافون من دوائر الجوازات والهجرة ... فيها رعب.

وفي بعض الدول تسمى شرطة الأجانب .... الاسم يخوف.

لماذا لا ننشر الحب والسلام والراحة والأمان عن طريق هذه الأقسام الحكومية في العالم ... لأنها من القدوة .... وتكون فيها الرحمة والحب والتفاهم والتسامح

وكذلك الحزم ..... وليس الظلم.

اللهم ربنا استجب دعانا ... اللهم آمين يارب العالمين.



قنديل براءة

١٥ يونيو ٢٠١٤م

ما شاء الله تبارك الله

كل تركيا .... في كل مساجدها وزاويتها .... في المدن وفي القرى

الرسمية والخاصة .... الحكومي والشعبي

احتفلوا بليلة النصف من الشعبان = ليلة البراءة وتسمى قنديل براءة.

تباع أنواع من الشابورة بالسمسم على شكل أقراص صغيرة مالحة بدون سكر

في علب فاخرة بسعر أقل من دولارين أمريكي

في كل الشوارع وفي كل مكان .... فقط في هذا الليلة.

الكل يبارك ويطلب السماح والغفران ويتصل بوالديه وأقاربه وأصحابه ومعارفه.

ما أجمله وما أحلاه.

المساجد عامرة بالوعظ والتعريف بهذه الليلة المباركة.

قراءة سورة يس بالنيات الثلاثة المعروفة والمتواترة

ثم ختم القرآن

ثم الختام بالمولد النبوي الشريف والاستماع للقصائد التي تفتح القلوب وتنعش الأرواح وتحيي الأجساد.

هذه من بركات الموروث العثماني للأمة التركية

عندها علمت لماذا تركيا من جنان الأرض

والرحمة تصب فيها كالمطر.



لا للتدخين

١٥ يونيو ٢٠١٤م

الحمد لله والشكر لله

كثير من الدول طبقت غرامات على تدخين السيجارة في المحلات العامة

ومسموح في الأماكن المخصصة للمدخنين.

شيء جميل ورائع ... أننا بدأنا الاهتمام بشعور الآخرين.

مثلا في تركيا ... طبق هذا النظام بصرامة في المطاعم والفنادق ووو

ولكن للأسف والأسف الشيديد تركوا المساجد والساحات التي في المساجد

والحدائق حوال المساجد.

أرجوا أن يصحح الوضع

لا تدخين في المساجد ولا ساحات المساجد مثلا بمثل.



كانوا في زمن الصدق

٢ يوليو ٢٠١٤م

إندونيسيا وما ادراك ما إندونيسيا ... كل شيء فيها ... القديم جدا والفقر الشديد والجديد والثروة

صاحبت ربما أكثر الجزر الكبيرة والصغيرة.

ذهبنا الى كلمنتان وربما المعروفة ببلاد البنجر والبنجري.

في هذا الجزيرة الكبيرة جدا

سكن وعاش وجاهد ونشر الإسلام بالقول والعمل

سيدي الشيخ محمد أرشد البنجري المشهور بأنه تلميذ سيدي الشيخ محمد عبدالكريم السمان رضي الله عنهما وأرضاهما وعن جميع سادتنا رضوان الله عليهم أجمعين.

وكذلك يوجد هناك ضريح سيدي الشيخ محمد نفيس البنجري رضي الله عنه وأرضاه

في هذا الجزيرة الكل يعرف سيدي الشيخ السمان والمشهور بالشيخ القطب السمان المدني ويعملون له مولده السنوي حتى الآن.

وسيدنا القطب السمان رضي الله عنه وأرضاه لم يسافر إلى هذه النواحي وتلك الأطراف بل عاش طول حياته في المدينة المنورة.

ولكنه ربي ومد ونظر للمريدين والطلبة والتلاميذ وأرسلهم لبلادهم لنشر

الإسلام وتعليم الناس الأخلاق الكريمة .... فلهذا خلدت ذكراهم.

كانوا في زمن الصدق .... فصدقوا بسهولة ونشروا وانتشروا.

ولو زرت مساجدهم واماكن أضرحتهم لترى العجب ... أفواج من الناس يأتون للسلام والدعاء والبركة ...... وغيرها كثير من الأسباب.

كذلك حال كل سادتنا الأولياء من الشيوخ الكاملين رضوان الله عليهم أجمعين في كل بلاد الدنيا .... كلهم خلفاء لسيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي من رضي وسخط من سخط .... الحق هو الحق.

والأولياء كلهم صغيرهم وكبيرهم هم من الحق والحقيقة ....

وهي صدق العبودية لله الواحد الأحد الوهاب.



٦

حديث سمعته من
سيدنا الشيخ
عبدالناصر
الحسني الشاذلي



تعرضوا لنفحات ربكم

٢٠ يوليو ٢٠١٤م

عَنْ سيدنا أَبي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرضَاهُ وَنَفَعَنَا بِهِ قَالَ : قَالَ سَيِّدُنَا وَمَولَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "

اطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ

وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ رَبِّكُم

فَإِنَّ لِلَّهِ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَسَلُوا اللَّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ وَيُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ ".



إن وافقت ليلة القدر

٢٠ يوليو ٢٠١٤م

عَنْ سَيِّدَتِنَا وَأُمِّنَا أُمِّ المُؤمِنِينَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا وَأَرضَاهَا وَنَفَعَنَا بِهَا

أَنَّهَا قَالَتْ : يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيكَ وَسَلَّمَ

أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَدْعُو ؟.

قَالَ سَيِّدُنَا وَمَولَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : " تَقُولِينَ :

" اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي ".



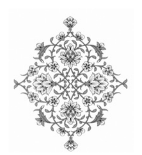
رضى الله وسخطه

٢٠ يوليو ٢٠١٤م

عن سيدنا عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما وأرضاهما ونفعنا بهما قال : قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم :

من أسخط الله في رضا الناس سخط الله عليه وأسخط عليه من أرضاه في سخطه

ومن أرضى الله في سخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه من أسخطه في رضاه حتى يزينه ويزين قوله عمله في عينه.



فرق بين النبوة والرسالة

٢١ يوليو ٢٠١٤م

عن سيدنا البراء بن عازب رضي الله عنه وأرضاه ونفعنا به أن سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل :

" اللهم إني أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت "

واجعلهن من آخر كلامك فإن مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة.

قال فرددتهن لأستذكرهن فقلت : آمنت برسولك الذي أرسلت. فقال صلى الله عليه وسلم قل : آمنت بنبيك الذي أرسلت.

فرق كبير بين النبوة والرسالة

مثلا النبوة للتعظيم والرسالة للتشريع ... افهم تربح.



ليلة القدر

٢١ يوليو ٢٠١٤م

عن سيدنا عبادة بن الصامت رضي الله عنه وأرضاه ونفعنا به قال : خرج سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر

فتلاحى رجلان من المسلمين

فقال : " خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت

وعسى أن يكون خيرا لكم

فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ".



ستة أيام من شوال

١ أغسطس ٢٠١٤م

عن السلطان (كما اطلق عليه في تركيا) سيدنا أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه وأرضاه عن سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ".

اللهم ربنا انفعنا وفهمنا هذا الحديث الشريف.



ثلاثة نعوذ بالله منها

٢٢ أبريل ٢٠١٤م

عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه وأرضاه قال : صعد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال :

آمين .. آمين .. آمين.

ثم قال عليه أفضل الصلاة وأكمل السلام : إن جبريل عليه الصلاة والسلام أتاني فقال : يا محمد صلى الله عليك وسلم

تعس عبد أدرك أبويه أو أحدهما فلم يغفر له .. قل : آمين .. فقلت : آمين.

ثم قال : تعس عبد أدرك شهر رمضان فلم يغفر له .. قل : آمين .. فقلت : آمين.

ثم قال : تعس عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك ..قل : آمين .. فقلت : آمين.



٧

نصيحة لي ولكم



نصيحة لي ولكم
ساداتي سيداتي -١

٢٦ أبريل ٢٠١٤م

قال بعضهم رضوان الله عليهم أجمعين :

كن على منهاج علم الشريعة والحقيقة

واستضئ بنور الله وصفاته

وتمسك بحبل الله.



نصيحة لي ولكم
ساداتي سيداتي -٢

٢٦ أبريل ٢٠١٤م

وقال بعضهم رضوان الله عليهم أجمعين :

الناس في الطريق إلى الله على ثلاثة أصناف :-

1 - واحد يسير بين الخوف والرجاء شاخصا إلى الحب مع صحبة الحياء وهذا الذي يسمي مريد.

2 - ورجل مختطف من وادي التفرقة إلى وادي الجمع وهذا الذي يقال له مراد.

3 - ومن سواهما مدع مفتون مخدوع.



نصيحة لي و لكم

ساداتي سيداتي -٣

٢٦ أبريل ٢٠١٤م

وقال بعضهم رضوان الله عليهم أجمعين :

وجميع المقامات تجمعها ثلاث رتب :-

1. أخذ القاصد في السير إلى طريق الله
2. دخوله في الغربة
3. حصوله على المشاهدة الجاذبة إلى عين التوحيد في طريق الفناء.



نصيحة لي ولكم
ساداتي سيداتي -٤

٢٦ أبريل ٢٠١٤م

وقال بعضهم رضوان الله عليهم أجمعين :

النهايات لا تصح إلا بتصحيح البدايات

كما أن الأبنية لا تقوم إلا على أساس.

وتصحيح البدايات هو :

إقامة الأمر على مشاهدة الإخلاص ومتابعة السنة

واجتناب النهي على مشاهدة الخوف ورعاية الحرمة

والشفقة على العالم ببذل النصيحة وكف المؤنة

ومجانبة كل صاحب يفسد الوقت وكل سبب يقسي القلب.



عجبت...

٤ يناير ٢٠١٤م

ق قالوا :

عجبت من بحر بلا ساحل === وساحل ليس له بحر

وصحوة ليس لها ظلمة === وليلة ليس لها فجر

وكرة ليس لها موضع === يعرفها الجاهل والحبر



٨

خواطر



...وبغيركم لن أُذكر

٧ أغسطس ٢٠١٣م

أولا وفي الأول

ببالغ الفرح والسرور أرفع أسمي وأعلى وأغلى آيات التعظيم والوفاء والحب واعترافي بفضلهم وكرمهم وإحسانهم ::::

لمقام سيدنا وسندنا الشيخ الكامل العارف بالله سيدنا الشريف الحسني عبد الناصر أبو بكر الصديق المشيشي الشاذلي رضي الله عنه وارضاه ونفعنا الله به في الدارين

بمناسبة قرب حلول آيام عيد الفطر المبارك السعيد

رزقنا الله نظرة من نظراتكم سيدنا وحسنة من حسناتك يا مولانا

يا مربي أرواحنا وأجسادنا

أنتم الباب والإله كريم * من أتاكم له المنى والهناء

يقنع قوم بشهود حسنهم * وإنني بوصلهم لا أقنع

إني قد استسلمت للحب بهم * مهما أرادوا سادتي فليصنعوا

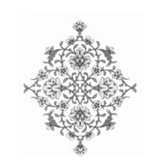
خضعت ذلا وانكسارا لهم * لعلهم يقبلوني وبالوصل يفتحوا

أنا على الحالين عبد عبدهم * إن سمحوا تنزلا أو منعوا

خادمكم وتحت نعالكم

الفقير العديم / محمود مرغلاني

فإنني بكم عزيز رتبة * وبغيركم لا ولا ولن أذكر



نداء إلى أهل المحبة وغيرهم

٢٦ ديسمبر ٢٠١٣م

أعجبت من أمر الناس وخاصة أهل المحبة

لماذا لا يرجعوا إلى الأصول وهذا يكفيهم .. بل يحبوا أن يسبحوا في القشور.

لماذا لا يأخذوا من الماضي الذهبي ويتعلقوا مع الميتة والجيفة الحاضرة.

لماذا لا يتعلموا فهم اللغة ويركزوا على استخدام اللغة.

مثلا كيف يقول ولد لوالده الميت = المرحوم باذن الله

طبعا كل شئ باذن الله .... ولكن ..... هذا سوء أدب.

يكفي أن تقول = المرحوم = المغفور = وفيها كل المعاني مع أدب الدعاء.

كيف يتكلمون عن التوحيد والعقيدة .... وهم لا يفرقون بين العبادة والعادة

ولا يذكرون الله إلا قليلا .... وقلوبهم لا زالت نجسة بحب الدنيا الفانية وجمع حطامها الزائل.

ساداتي وسيداتي : العقيدة والتوحيد لا تعرف ولا تفهم ولا تدرس إلا بعد أن يتشبع القلب بالإيمان ... والإيمان الكامل هو .... محبة سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم.

بعدين ممكن أن تقول هذه عقيدتي وهذا توحيدي ....

إذا استطعت فقل أو أذن لك فتكلم !!!

وتوقفوا عن اللعب بالعقول .... انتهى وقتكم حتى وبعد الأوقات الإضافية.



نور ليس بعده نور

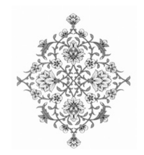
٣٠ ديسمبر ٢٠١٣م

هدية السنة الميلادية الجديدة :

أرجوكم أقروا هذه الآيات وفهم ما فيها حتى تحمدوا الله وتشكروه على نعمته المعظمى وفضله الكبير ورحمته الواسعة :

وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ثُمَّ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مُّصَدِّقٞ لِّمَا مَعَكُمۡ لَتُؤۡمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ إِصۡرِيۖ قَالُوٓاْ أَقۡرَرۡنَاۚ قَالَ فَٱشۡهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾

وخاصة آية (81) فإن فيها سر عظيم وفهم كبير ونور ليس بعده نور.



نداء إلى أهل المحبة وغيرهم

٢٦ ديسمبر ٢٠١٣م

ومع بداية السنة الميلادية 2014

أذكر نفسي الخبيثة وأذكركم ساداتي وسيداتي بأمر جلل وعظيم وكبير وتساهل في خلق كبير

(وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ).

دع النفاق وأهله ... خلي النفاق لأهله ... والتمس طريق النجاة

(إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا).

(إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا).

(إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ).

(وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ).

(إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا).

اللهم ربنا بجاه سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم :

أن تسلمنا جميعا وتحفظنا وجميع أهلينا من جميع صور النفاق والمنافقين والمنفاقات

اللهم آمين.



وقالوا...

٤ يناير ٢٠١٤م

قالوا :

بتنزيه توحيد الإله أقول === وذلك نور ما لديه أفول

وتنزيهه ما بين ذات ورتبة === وإن الذى يدري به لقليل

وقالوا :

جمالك في كل الحقائق سائر === وليس له إلا جلالك ساتر

وقالوا :

لقد كنت دهرا قبل أن يكشف الغطا === إخالك أنى ذاكر لك شاكر

فلما أضاء الصبح أصبحت شاهدا === بإنك مذكور وأنك ذاكر

قالوا :

إن جئت أطلبه لا ينقضي سفري === أو جئت أحضره أوحشت في الحضر

فلا أراه ولا يغيب عن بصرى === وفي ضميرى ولا ألقاه في عمري



الباطل الواضح

٧ يناير ٢٠١٤م

الباطل .... الواضح

قالوا :

ما دام يا ربي خلقت لي دمعي === من حقي أبكي من حقي أبكي

إن شاء الله أبكي دم

ما دام يا ربي خلقت لي صوت === أصرخ ولو العالم حجر أصم

يا أمة الإسلام .... متى ننتهي من الكلام

العين ناظرة للحق .... ولا شايفة من يلوم ويصحح.



من نورك يا ربي

٧ يناير ٢٠١٤م

أيام والليلة الكبيرة لمولد سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم

لا إله الا الله ... الملك الحق المبين ....

سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صادق الوعد الأمين

الله أكبر كبيرا .... الحمد لله كثيرا .... والشكر لله وفيرا

لا إله الا أنت يا ربي يا حبيبي

من نورك يا ربي اهديني واهدينا جميعا.



إياك والظلم

٧ يناير ٢٠١٤م

في هذا الحديث .... الله يكرمنا 11 مرة يخاطبنا ... يا عبادي (قمة الحنان والعطاء والكرم بهذا النداء ... فهل من مستجيب في هذا الزمان ؟؟؟).

حديث : الظلم ... حرام حرام حرام :

(كل راوي عندنا يروي هذا الحديث يجلس على ركبتيه - جلوس التشهد - على أهمية هذا الحديث العظيم في عدم الظلم مهما كانت الأسباب)

نروى هذا الحديث بسندنا المتصل إلى الصحابي الجليل سيدنا أبي ذر الغفاري رضي الله عنه وأرضاه عن سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربِّه عز وجل أنه قال :

(يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي ... وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا

يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته ... فاستهدوني أهدكم

يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته ... فاستطعموني أُطعمكم

يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته ... فاستكسوني أكسكم

يا عبادي إنكم تخطئون بالليلِ والنهار ...وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم

يا عبادي إِنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ...ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني

يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا

يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجرِ قلب واحد منكم ما نقص من ملكي شيئا

يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني ... فأعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر

يا عِبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها ... فمن وجد خيرا فليحمد الله ... ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه).

رواه سيدنا الإمام مسلم رضي الله عنه وأرضاه ونفعنا به.



حنانك يا سيدنا النبي

٧ يناير ٢٠١٤م

حنان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مع سادتنا معشر الأنصار رضوان الله عليهم أجمعين ونفعنا بهم

ولما عاد سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رفع الحصار عن الطائف

مكث بالجعرانة .. وهو المكان الذي تم تجميع فيه غنائم حنين .. وكانت كبيرة وضخمة بالمقارنة بغنائم المعارك السابقة.

فقام سيدنا ومولانا الرسول صلى الله عليه وسلم بتوزيعها على رؤساء القبائل وأشراف مكة والمؤلفة قلوبهم .. وأفاض في العطاء .. حتى ازدحم عليه الأعراب والناس طمعًا في المـال

ولم يعط سيدنا ومولانا النـبي صلى الله عليه وسلم لسادتنا الأنصار من هذه الغنيمة الضخمة شيئا.

فوجد سادتنا الأنصار رضوان الله عليهم أجمعين في أنفسهم من هذا الأمر وتكلموا فيه حتى كثرت فيهم القالة

فجمعهم سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم ووعظهم موعظة بليغة مؤثرة أزالت من نفوسهم أي أثر للحزن ووجد النفوس.

فقال سيد الكونين صلى الله عليه وسلم :

" يا معشر الأنصار .. مقَالَةٌ بلغتني عنكم .. وَجِدَةٌ وجدتموها عليّ في أنفسكم ؟

ألم آتكم ضلالاً فهداكم اللّه ؟ وعالة فأغناكم اللّه ؟ وأعداء فألف اللّه بين قلوبكم ؟.

قالـوا : بلى .. الله ورسولـه أَمَنُّ وأَفْضَلُ.

ثم قال صلى الله عليه وسلم : " ألا تجيبوني يا معشر الأنصار ؟.

قالوا : بماذا نجيبك يا سيدنا رسول اللّه ؟ للّه ورسوله المن والفضل.

قال صلى الله عليه وسلم : " أما والله لو شئتم لقلتم .. فصَدَقْتُمْ ولصُدِّقْتُمْ :

أتيتنا مُكَذَّبًا فصدقناك .. ومخذولاً فنصرناك .. وطريداً فآويناك .. وعائلاً فآسَيْنَاك.

أوَجَدْتُمْ يا معشر الأنصار في أنفسكم في لَعَاعَةٍ من الدنيا تَألَّفْتُ بها قوماً ليُسْلِمُوا ووَكَلْتُكم إلى إسلامكم ؟

ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير

وترجعوا برسول اللّه (صلى الله عليه واله وسلم) إلى رحالكم ؟

فوالذي نفس محمد بيده .. لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

ولو سلك الناس شِعْبًا، وسلكت الأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار

اللّهم ارحم الأنصار، وأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار ".

فبكى القوم حتى أَخْضَلُوا لِحَاهُم

وقالوا : رضينا برسول اللّه (صلى الله عليه واله وسلم) قَسْماً وحظاً،

ثم انصرف سيدنا ومولانا رسول اللّه صلى الله عليه واله وسلم ... وتفرقوا.

هل فهمت شيئا من هذه العظمة والتعظيم والحب والمحبة وكل شيء...



سر الصفاء في القلب

٢٧ يناير ٢٠١٤م

من تجافي عن الدنيا === نور الله قلبه

قالوا سادتنا رضوان الله عليهم أجمعين ونفعنا بهم :

أن من ترك الدنيا وزهد فيها ...... صفى الله سره ونور قلبه.

قال سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم :

إذا دخل النور في القلب ..... انشرح وانفسح

قيل وما علامة ذلك يا سيدي يا رسول الله ؟؟؟

قال صلى الله عليه وسلم :

التجافي عن دار الغرور .....

والإنابة إلى دار الخلود .....

والاستعداد للموت قبل نزوله.



الفهرسة